

بیان صحفی

تجارة بينية أفريقية متنامية، السبيل إلى نمو التشغيل في شمال إفريقيا

أسوان (مصر)، 25 نوفمبر 2019 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا) - أطلق مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشمال إفريقيا اليوم، بالشراكة مع وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في مصر، الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال أفريقيا.

ممثلو بلدان تونس والجزائر والسودان ومصر والمغرب وموريتانيا، وأكاديميون وممثلون عن القطاع الخاص والمجتمع المدني، يشاركون في هذا الحدث المنظم تحت شعار: "إتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية والتشغيل: تأثير تيسير التجارة بين دول شمال أفريقيا في تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي".

وعلى الرغم من أن منطقة شمال إفريقيا تتمتع بمعظم المكونات الهيكلية لسوق ديناميكي متكامل (على سبيل المثال: القرب، والبنى التحتية، والتقارب اللغوي والثقافي، إلخ)، فإن تكاملها غير الكافي يحرم اقتصاداتها من فرص النمو وتوسيع مجال خلق فرص العمل. وفي هذا السياق، يعتبر تيسير التجارة وتأثيرها على التشغيل مسألة أساسية.

في الوقت الذي يعاني فيه شمال إفريقيا من معدلات بطالة مرتفعة، هل من الممكن النظر في كيفية قيام الدول بمزيد من التجارة مع بعضها البعض؟ ففي الوقت الذي يأتي ما نسبته 64٪ من الواردات من الاتحاد الأوروبي، تقوم بلدان شمال إفريقيا بشكل أساسي بتصدير يدها العاملة، كما قالت السكرتيرة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا السيدة فيرا سونجوي في رسالة فيديو وجهتها للمشاركين، مضيفةً أنه كلما زادت التجارة بين البلدان الإفريقية مع بعضها البعض، كلما تمكن الشباب في شمال إفريقيا من العمل.

"إن قارتنا الأفريقية تمتلك بالفعل وفرة من الموارد الطبيعية، والموقع الجغرافية المتميز، مع وجود العديد من الموانئ التي تسهل الوصول إلى وداخل بلداننا الأفريقية. كما أن قارتنا تتمتع بثروة بشرية هائلة قوامها 1.3 مليار نسمة، يشكلون سوقاً كبيرة الحجم للمنتجات الأفريقية ووفرة في عنصر العمل، التي يمكن إذا ما أحسن استغلالها أن تعزز القدرة التنافسية لاقتصادات القارة" كما قال وكيل وزير التخطيط المصري، السيد أحمد كمالي، في كلمة قرأها نيابة عن وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري الأستاذة الدكتورة هالة السعيد.

وأضاف قائلاً: " لذا يتحتم علينا كدول إفريقية، أن نتعاون معًا - حكومات وقطاع خاص ومجتمع مدني على حد سواء — لتعظيم الاستفادة وبشكل تكاملي من كافة الموارد والإمكانيات المتاحة والمطالبة بفوائد اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية. ولهذه الغاية، هناك حاجة إلى زيادة الاستثمار في مشاريع البنية التحتية التي يمكن أن تدعم التجارة والاستثمار البينية في أفريقيا لخلق فرص العمل اللائق والمنتج وتحقيق النمو الشامل والمستدام ".

وقالت السيدة كلثوم حمزاوي، رئيسة مكتب اللجنة الحكومية الدولية للخبراء وكبار الموظفين، المنتهية ولايتها: "تمثل هذه الدورة واجتماع مجموعة الخبراء بالفعل فرصة لوضع الأساس لبداية ناجحة لاتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية [في شمال أفريقيا]. إنها فرصة لتعاون أكثر قرباً والتفكير معاً في التدابير المناسبة والتوصيات العملية لتسهيل النهوض بالتجارة والاستثمار البينية الأفريقية في منطقة شمال أفريقيا والمساهمة في وضع خريطة الطريق لتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية الأفريقية ".

في الفترة من 25 إلى 28 نوفمبر، سيوفر اجتماع اللجنة الحكومية الدولية للخبراء وكبار الموظفين لممثلي البلدان الأعضاء فرصة لتقييم العمل الذي قام به مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج عمله وتوجهاته الإستراتيجية للعام المقبل.

سيقوم المشاركون بتحليل تطبيق التكامل الإقليمي في شمال إفريقيا وتحديد الكيفية التي يمكن بها للتكامل الإقليمي المعزز في شمال إفريقيا أن يساعد الشباب على تنشيط المشهد الاقتصادي وزيادة خلق فرص العمل من خلال نمو أكثر استدامة وتوازناً. بالإضافة إلى ذلك، سوف يستعرض المشاركون السياق الاجتماعي والاقتصادي الحالي ويقدمون توصيات بشأن الاستراتيجيات للمساعدة في تسريع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وأجندة 2063 في شمال أفريقيا.

وبالموازاة مع اجتماع اللجنة الحكومية الدولية للخبراء وكبار الموظفين، سيعقد مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال إفريقيا من أجل تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي: التحديات والفرص والمضي قدمًا".

ملحوظة للمحررين

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وهي فرع من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، تدعم وتعزز التنمية الاقتصادية للدول الأفريقية، والتكامل الإقليمي والتعاون الدولي منذ عام 1958.

ينفّذ مكتب شمال إفريقيا، الكائن مقره في الرباط (المغرب)، برامج اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال إفريقيا (تونس والجزائر والسودان، وليبيا، ومصر، والمغرب، وموريتانيا)، مع التركيز على كيفية تحقيق التحول الاقتصادي والاجتماعي من خلال حوكمة أفضل والتكامل الإقليمي: ولمكتب شمال إفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا مجالان رئيسيان للخبرة: "التشغيل والمهارات من أجل التنمية المستدامة" و "المبادرات دون الإقليمية".

لمعلومات أكثر حول الحدث وطلبات إجراء المقابلات، يرجى إرسال رسالة الكترونية إلى -filali معلومات أكثر حول الحدث وطلبات إجراء المقابلات، يرجى إرسال رسالة الإعلام على حساب ansary@un.org. سوف توضع صور أحداث 28-25 نوفمبر تحت تصرف وسائل الإعلام على حساب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (https://www.fickr.com/photos/uneca/) وحساب مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا على فايس بوك (https://www.facebook.com/cea.an.coms)